

من الله تعالى في الاخرة لمن مات مصرا عليها واما  
ان الامان يوجد مع الصغيرة والكبيرة او لا يوجد  
في هذا خلاف بين اهل السنة وغيرهم فقال الخوا  
رج ان مرتكب الصغيرة والكبيرة كافر وقالت  
المتزلة مرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر  
واثبتوا منزلة نبي المتزلة وقال الحسن البصري  
مرتكب الكبيرة منافق وقال اهل السنة مر  
تكب الكبيرة والمصغر على الصغيرة فاسبق  
وليس بكافر ولا منافق واما خذ الاضرار فقد  
رايت في اليهود الحدية للشعراوي رحمه الله  
عليه ان حد ذلك ان يدخل عليه وقت الصلاة  
الاخرى وهو يثبنتها ومن هنا يفهم ان  
التوبة لا تجب على الفور من فعل الذنب الا اذا  
فوطوا طلال الترتيب فيها ينسب مصراح وسما  
يؤيد هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الكرام الكافين للاعتقال ان صاحب اليمين  
امين على صاحب الشمال واذا عمل العبد سيئة  
واراد ان يكتفها صاحبها قال له صاحب اليمين  
امسك بمسك سبع ساعات فان استغفر الله  
لم يكتب واما يوم يستغفركت سيئة واحدة  
والحكمة في خصم السبع ساعات الاحتمال ان  
يقتل الامر بالاستغفار فان الله تعالى يقول  
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن  
يستزل

يستزل الامر بينهما وقال تعالى وقضى في كل سما  
امرها وقال وما امر الساعة الا كلمح البصر وهو  
اقرب فالمراد بالساعات الساعات الزمانية فما  
حب الصغيرة مثلا في هذه السبع ساعات التي يمهل  
فيها من حين اثباته بالصغيرة اما ان يستغفر  
فلا تكف واما ان لا يستغفر فتكف سيئة  
واحدة صغيرة ثم بعد ان كتبت سيئة واحدة ه  
صغيرة اما ان يقصد التوبة منها ولو بعد حين  
او يقصد فعل ما تمحى بها من الطاعات كما ورد  
ان الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة من جملة  
المكفرات للصغير فلا يظنون ذلك اضرارا فتغنى  
صغيرة الى ان تنجى بالتوبة او بفعل الطاعات  
واما ان يقصد عدرا للتوبة منها ولم يقصد فعل  
ما لله للمجد به من الطاعة فانها تصير كبيرة  
وهذا معنى الاضرار على الصغيرة واما ما ذكرناه  
عن الشعراوي رحمه الله تعالى فمعناه في من فعل  
الصغيرة ولم يقصد شيئا غير فعلها فانه يمهل في  
قصده بعد كفايتها في قبيل دخول وقت الصلاة  
الاخرى كفران بفعل الصلاة فيلزم ان لا يكون  
لمومن صغيرة الا لا امر الاضرار فيقول النبي  
صلى الله عليه وسلم اغتسل يوم الجمعة الى الجمعة  
فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفاية ما بين  
الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام فانه يقضي

لا يرجو